

تاريخ الشرق الأدنى

Bilabel (F.): Geschichte Vorderasiens und Aegyptens vom 16. Jahrh. v. Chr. bis auf die Neuzeit: I B^d. 16-11 Jahrh. v. Chr. [Biblioth. d. Klassisch. Altertumsw. herausg. v. J. Geffcken, 3] XVII-175 pp. gr. 8°, 2 cartes, Heidelberg, C. Winter, 1927

تاريخ الشرق الأدنى ومصر من القرن السادس عشر قبل المسيح الى ايامنا

هذا كتاب مهم كثيرًا شرقنا العزيز . وهو يؤلف مقدّمة لازمة لمجموعة اثرية مدرسية عن اليونان ورومية . وقد اصاب مديرها في رأيه انه لا يمكن فهم اثريات اليونان ورومية ولا تاريخها جدّ الفهم ، اذا لم يوضعا ضمن بينهما الخاصّة بالبحر المتوسط . لان الشعوب القديمة كان لها من العلاقات بعضها مع بعض اكثر مما كان يُظنّ ، من خمسين او ستين سنة . وان الاكتشافات التي احدثت في مصر وما بين النهرين ، ثم في آسيا الصغرى وبلاد الحثيين القدماء ، جذدت ولم تزل تجدد معارفنا عن هذه التطة . وكذلك فان اعمال التنقيب التي يقوم بها الفرنسيون في بيلوس (جيبيل) والشرفة ، والانكليزي والاميركيون في فلسطين ، تأتينا كل يوم بأدأة وافرة تبين كلها ما كانت عليه الشعوب القديمة من شدة المواصلة في مصالحها السياسية والاقتصادية والدينية .

ويقصد مؤلف هذا المجلد الاول ، الذي يبدأ في القرن السادس عشر وينتهي في الحادي عشر قبل المسيح ، ان يردفه بمجلد ثانٍ ينتهي به في مبدأ تاريخنا . ثم يتبمه بمجلد ثالث يصل التاريخ الى محمد . فتكون هذه المجلدات الثلاثة مجموعة التاريخ السياسي في البلاد التي درسها المؤلف وهي بلاد الشرق الأدنى ومصر . اما مؤسّسات هذه البلاد ، وعاداتها ، واديانها وبالاجمال كل مدنيّتها فتدرس في المجلد الرابع . وسيمّم هذا التاريخ الاستاذ غروهمان (A. Grohmann) المعلم في براغ (بوهميا) ، وهو مستشرق مسترب ، فيخصّ بذلك ثلاثة مجلدات أخرى يبدأ فيها بمصر محمد وينتهي في أيامنا .

اما الكتاب الذي نتكلم عنه الى القراء فيقسم الى قسمين : في القسم الاول نرى نظراً جغرافياً عاماً ، وتاريخياً مفصلاً مصر ، وسوريا ، والحسين ، وبابل ، وأشور. ويحتوي القسم الثاني على الاشارة الى المصادر وانتقادها علمياً ، مع درس اعمال العلماء في هذا الموضوع ، وسلسلة التاريخ التوقيتي والمسائل العويصة التي تثيرها . وينتهي بمجداول تاريخية ودولية للشعوب المختلفة في الشرق المذكور . ويلحق بالمجلد خريطةتان ، احدهما كبيرة ملونة ، مع فهرس وجدول واسعة ، فتم بذلك الفائدة .

فيمكننا ، والحالة هذه ، ان ننبئ الطابع والمؤلف بنجاح اكيد . وننتظر بفروغ صبر المجلد الثاني الذي قد يكون تحت الطبع .

س . ر .

Worrell (W. H.): A study of races in the ancient Near East. *Petit-8°*, XIV-139 pp., 18 fig. en planches, 1 carte. Cambridge, W. Heffer & Sons, 1927. Prix 8/6

دروس عن السلالات البشرية في الشرق الادنى القديم

.ؤلف هذا الكتاب استاذ اللغات السامية في جامعة ميشيغان . لاحظ القرابة الظاهرة بين اللغات الحامية واللغات السامية في طورها الاقدم ، فجزته هذه القرابة الاولية ، التي اصبحت حقيقة في عرقه ، الى درس المسائل الجندية واللغوية التي تتعلق بموضوعه العزيز . ومن البديهي انه لم يمكنه قراءة كل المؤلفات في هذا الشأن ؛ وعليه فكان من المستحيل ان يتعمق في كل الابحاث . بل يمكننا القول ، اذا ما صرفنا النظر عن بعض دروس في المقابلة بين اللغات المذكورة ، ان المؤلف لم يظهر اختصاصياً في قسم واحد من تلك المادة الواسعة التي يدرسها في كتابه . فهو يتأثر جداً بن وقر له المعذات من المؤلفين السابقين . وانه من الصعب على المؤلف ، في هذه الشروط ، ان يعطي في كتابه خاتمة الآراء في الموضوعات المدروسة ؛ بل من الصعب عليه ان يعطي لحة عامة دقيقة في المسائل التي يخوض فيها . وانه لأصعب من ذلك ان يشرح هذه النتائج للقراء الاعتياديين . فيمكننا القول ، دون الاجحاف بمقتى المؤلف ، انه لم يبل غايته الا بطريقة ناقصة . قد تكفي عقول بعض الاميركيين بهذه

المبادئ الاولية التي تُشير كل جملة فيها علامة استفهام ؛ ولكن مجمل القراء ، حتى غير الاختصاصيين منهم ، يتشككون على المؤلف عدداً اوفر من البراهين ، والآخذ ، والتفاصيل .

وكي لا اظهور مظهر من يعطي حكماً قاسياً ، اكتفي بشئ واحد عن نقص الادلة في هذا المؤلف : قال الكاتب في الصفحة ١١١ ان الابجدية الفينيقية لم تُكتفَى قبل السنة ١٤٠٠٠ (قبل المسيح) : فهو يجهل اذن الاكتشافات الحديثة في بيلوس (جيبيل) التي اظهرت ناورس أخيرام الشهير (نحو السنة ١٣٠٠) والتي تكلمت عنها كل جرائد اوروبا واميركا منذ ثلاث او اربع سنوات . ومع ذلك فان المؤلف يورخ كتابه في سنة ١٩٢٧ س ٠٠ .

V. Tscherikower: Die hellenistischen Städtegründungen von Alexander dem Grossen: bis auf die Römerzeit. *Philologus, Supplementband XIX, Heft 1 Leipzig, Dieterichsche Verlagsbuchh. 1927, in-8° de pp. 216,*

١٠٠ المدن اليونانية من عهد الاسكندر الى تسمر الروماني

ان بناء المدن اليونانية الذي قام به الاسكندر الكبير وخلفاؤه ، في الشرق الادنى والارسط ، لهو من اشهر اعمالهم . على ان الموضوع لم يدرس قبل اليوم في كل ما فيه من السمة الا في تاريخ اليونانية الذي أنثه درويسن (Droysen) فنتشره سنة ١٨٤٣ . ولكن هذه المسألة تجددت من ذلك العهد بفضل ما اكتشف من الآثار الكتابية ، والدروج ، والتقود ، حتى انه اصبح من الممكن ان يُعاد ذلك العمل ويتحقق فيه اكثر من ذي قبل .

وهذا ما ابتناه المؤلف فكان عمله أن نظم لوائح جغرافية باسماء المدن المؤسسة ، وقسمها الى مناطق فكانت لوائح آسيا الصغرى والشرق الادنى اطول من غيرها . ويُردف هذا القسم ، الذي يحتوي على مواد العمل ، بقسم تاريخي يدرس فيه الكاتب ، بناء هذه المدن ، والمؤسسين لها ، ومجمل سكانها . فلا يستعنا إلا ان نشكر للمؤلف عمله هذا الذي يمثل ، فيما يختص بدراس الاممكنة السورية وتخطيطها ، مكاناً خاصاً جنب مؤلفات هونيتمان (Honigmann) ولامنس ، في

نشرة المكتب الشرقي (M. F. O.) ، ومؤلف دوسو (Dussaud) الحديث عن
تخطيط سوريا التاريخية في الازمنة القديمة والوسطى؛ وكلها مؤلفات لم يعرفها الكاتب
او لم يكن الاستمارة بها .
ج . ل

Mario Meunier: Les Légendes épiques de la Grèce et de Rome —
Librairie de France ; in-16 pp. 380.-15 f^s.

اساطير الملاحم في اليونان ورومية

يؤلف هذا الكتاب القسم الثاني من الميثولوجيا المدرسية الجديدة ، التي تكلم
المشرق عن قسمها الاول بمنوان « اسطورة الالهة والابطال الذهبية » . ففي القسم
الذي نصفه اليوم يحدثنا المؤلف ، في رواية متناقة ، عن تلك الاساطير الشائقة
الحجية التي تُروى عن الابطال المرميين . فيبدأ باوائل حرب طروادة ، ثم يجبرنا
باسفار أوديس ، ووقائع إنياس ، وكل ذلك بما يختص به من سهولة الانتقال ،
ومتانة الاسلوب . فيسجل على الجميع فهم شاعري القديما الكثيرين نعمي بها
هوميروس وقرجيليوس . وان ما ناله القسم الاول من الاقبال الجدير به هذا القسم
ايضاً .

L'Islam et la politique contemporaine, conférences par: Maré-
chal Lyautey, Gaudefroy-Demombynes, Paul Boyer, Marcel
Granet, G^{al} Weygand, René Pinon, Jules Cambon, A. Bernard,
C^o de Saint - Aulaire, Louis Massignon. in-12 de 176 pp. 1927.
Paris, Librairie F. Alcan-12 f^s

الاسلام والسياسة العصرية

هذه مجموعة محاضرات عدة في الاسلام وعلاقاته بالسياسة العصرية قام باقائها
جماعة من الاختصاصيين . فرأينا ، في الاولى ، لمحة عامة على الإسلام . وفي الثانية ،
درس المحاضر الاسلام في الشرق الاقصى . وفي الثالثة ، الإسلام والشرق الادنى .
وفي الرابعة ، الإسلام وافريقية الشمالية اي افريقية الترنسباوية . اما الاخيرة فتبحث
في الإسلام والدول الاوروبية . وهي ، مع الاولى ، اوفر المحاضرات طرافة
لان المحاضرين من المستشرقين المتميزين البحث في المسائل الاسلامية . ه . ل

Islamica: vol. III fasc. I 1927 Verlag. Asia major, Leipzig

المجلة الاسلامية - م : ٣ - ج : ١

نافت انظار قرائنا الكرام ، في هذا العدد من المجلة ، الى مقال عن « تطوّر الشعر الفارسي الصوفي » ، والى مقال آخر وافر الدقة ، للاستاذ فيشر (Fischer) عن « ضواهر الاشارة للاناث في اللغة العربية » : هذه ، ذه ، ته الخ . . . وهناك مقال يقابل فيه الكاتب بعض نصوص ابن سينا بحكم ديكارت المشهور : « انا افكر ، اذن انا موجود » ثم بعض النصوص من عريسة مراکش العمامة . الخ . . . ل . ه

Almanach Catholique Français pour 1928 publié sous le patronage du Comité Catholique des Amitiés Françaises à l'étranger. 1 v. in-8 ; 600 pp. 400 illustrations—Paris, Librairie Bloud et Gay; prix : 7 f.

التقويم الكاثوليكي الفرنسي لسنة ١٩٢٨

يظهر هذا التقويم لسنة التاسعة في ٦٠٠ صفحة و ١٠٠ صورة بمجمعه السابق ولكنه يتقدم على طبعة السنة الماضية بزيادة الحياة في انشائه ، ووفرة ما فيه من المصادر الصادقة . وهو على اقسام تذكر فيها الحياة الدينية ، والاجتماعية ، والادبية ، والفنية ، والعلمية ، والسياسية على مر السنة الماضية . ويُردف ذلك بجدول هجائي عن العالم الكاثوليكي .

واننا لنسربان انتشار هذا التقويم يزيد ستة فسة بما يحتويه من الفوائد للامانات والافراد من عمال واكايروس وكتاب : فهو بسيط يوضح وسهولة تاريخ السنة الدينية الفاتنة ، ويهيئ الملاحظات والافادات الواسعة للسنة المقبلة . وعلى الجملة فهو لازم لكل عمل كاثوليكي .

الزباة او زينوبيا ملكة تدمر

مقتاة تاريخية ذات اربعة فصول لاحمد زكي ابوشادي

(المطبعة السلفية مصر ١٩٢٢ (ص ٨٥)

تكلنا في الشرق (٢٥ [١٩٢٢] : ٨٢٤) عن اول مقتاة عربية نظمه الشاعر

احمد زكي ابو شادي ودعاها «إحسان» وقلنا وقتئذ ان شمر تلك المفاة كان دون ما عرفنا اياه المؤلف . اما اليوم فقد اهتم حضرة الشاعر للتحسين ، واخرج لنا مفاة كبرى اخذ موضوعها من تاريخ الشرق فاقتطف حادثة جرت بين الزباء ، ملكة تدمر المشهورة ، واريليان ، امبراطور رومية . وسببهما شعراً في اربعة فصول متناصة الترتيب ، متنوعة بجزر الشعر . فتقدمت على ما سبق . ولكن لا يمكننا اعطاء حكم تام في قيمة المفاة الفنية لأن اجلي مظهر لها يكون بالموسيقى وما «الكتيب» الامعان الموسيقي في وضمه . على اننا ، بينا نتسنى قيام موسيقي القطر الشقيق لسد هذه الثغرة ، نخلص التهانى لحضرة المؤلف مشين على همته في خدمة الادب والفن

ف ١٠٠ ب .

المارك الفاصلة في التاريخ

تأليف حنا خباز

نشرة ادارة الهلال بصر عدد صفحاته ٢١٦ ثمنه ١٠ غروش . صرية

نشكر لادارة الهلال الاغرا اهداها لنا نسخة من كتاب السيد حنا خباز في «المارك الفاصلة في التاريخ» . اننا طالعنا هذا المؤلف باعنان واثينا على جهد واخمه وتنقيب للوصول الى المعلومات التي اتحنا بها وبني عليها النتائج التي ظننا فاصلة كالمارك التي وصفها . وقد يكون لكل عمل خطير في التاريخ نتائج لا تقل اهميتها عما نُسب الى تلك المارك . على اننا اخذنا على المؤلف استماله كلمات اجنية مع وجود الفاظ عربية تؤدي المعنى المقصود . مثل ذلك «المستانية» ، وهم ، على ما نرى ، الرماحة ، «واللجثونات» وهم الفرق او الكتاب «وفلانكس» ومعناها جناحا الجيش الخ

وعما لفت النظر جملة الامبراطورية الرومانية في الجيل الخامس قبل المسيح . ومركة «پواتيه» في «تور» في «شپانية» الى غير ذلك مما يكون قد اذلل من الاغلاط التاريخية التي نهبنا اليها فكر المؤلف ليستدكها في طبعة جديدة لكتابه الملون من الفوائد ، والذي نتسنى له الانتشار المرغوب . ب ٠ غ .

الرواد

وهو الجزء الثاني من كتاب اعلام المتطف (ص ٣١٨)

جمع فيه صاحبه اكثر ما تشتمل عليه مجلدات المتطف السابقة من مقالات ، في علم الجغرافية ، وتخطيط البلدان ، وكشف المجاهل ، وارتياح القطبين ، وتعميد سبل المواصلات في البر والبحر والهوا ، وسير اشهر الرواد . فليس اذن في الكتاب موضوع واحد مسهب يتوغل بالتارى في بحث عميق ؛ انما هي طرف مفيدة تتفاوت قيمتها مع تنوع المواضيع . بعضها معرب وبعضها مبتكر ومما لفت انظارنا ما كتبه (وجه ١٦٦) احمد حسنين بك في رحلته التي قطع فيها صحرا ليبيا من سلوم ، على شاطئ البحر المتوسط ، الى الابيض ، قاعبة كدفان بالسودان ، وقد رسم خارطتها هداية للقراء .

اما ما جاء في الكتاب عن « العربية في اميركا قبل كولومبس ؟ » (وجه ٧٠) فقد يترك مجالاً للريبة والبحث ولذلك أتبع المؤلف عنوان المقالة بعلامة الشك والاستفهام (?)

ف . ت

اهم الحوادث في شهر

١٥ تشرين ٢ - ١٥ كانون الاول

- تشرين الثاني -

- ١٥ : اغارت قبيلة من الوهابيين على حدود العراق من جهة الناصرية
تبرع المثري روكنار بمبلغ مليوني دولار لبناء متحف في القدس الشريف ،
على شريطة ان يتم البناء قبل مضي ثلاث سنوات
١٦ : بمناسبة وصول الملك فؤاد الى القاهرة عانداً من رحلته الى اوربة ،